الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة :

مظـــاهر السلوك العدواني لـــدى المـــراهق المسعف

دراسة إكلينيكية لثلاث حالات

بمركز الطفولة المسعفة عين توتة – باتنة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص – عيادي–

من إعداد الطالبة :

❖ بلعباسي خديجة

تحت إشراف الأستاذ:

د/ رابحي اسماعيل

السنة الدراسية : 2015– 2016

فـهــرس المحتويات

شكر وعرفان
اهداء
مقدمة
الجـــانب النـــظـــري
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة
1/- اشكالية الدراسة.....08
2/- فرضيات الدراسة.....09
3/- دوافع اختيار الموضوع.....10
4/- أهداف الدراسة.....10
5/- أهمية الدراسة.....10
6/ - تحديد مصطلحات الدراسة 11
7/ - الدراسة السابقة.....11
8/- تعقيب على الدراسة السابقة.....12

الفصل الثاني : السلوك العدواني
1/- تعريف السلوك العدواني.....14
2/- المفاهيم ذات الصلة بالعدوان
2-1/ - العدوانية.....15

2-2/- العدائية.....15

فـهــرس المحتويات

2-3/ - الغضب.....16
2 -4/- الإحباط.....16
3/- مظاهر السلوك العدواني..... 16-17
4/- أسباب السلوك العدواني.....17-19
5/- النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....19-21
الفصل الثالث : المراهقة والمراهق المسعف
1/- تعريف المراهقة.....24
2/- تعريف المراهق المسعف.....25
3/- المراهق المسعف.....25
4/- المعاش النفسي و الاجتماعي للمراهق المسعف.....26
أ/- خصائص المراهق المسعف.....27
ب/- مشاكل المراهق المسعف..... 28-30
الجـــانب التطـــبيـــقي :
الفصل الرابع : الإطار المنهجي
1/- الدراسة الإستطلاعية 34
2/- المنهج المستخدم.....36
3/- أدوات الدراسة
3 -1/- المقابلة.....37

فـهــرس المحتويات

3-2/- مقياس السلوك العدواني.....38
4/- حالات الدراسة.....39
الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج
1/- عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى.....42-45
2/- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية.....46-49
3/- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة.....50-53
4/- عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....54-55
خاتمة
قائمة المراجع
الملاحق

شكر وعرفان

أشكر الله عز و جل الذي وفقني والذي أعانني على إتمام هذا العمل الذي سأختم به مشواري الجامعي إن شاء الله .

اشكر الأستاذة المشرفة : جعفر صباح

كل الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذي مساعد المشرف " رابحي إسماعيل " الذي ساعدني ودعمني معنويا ولم يبخل عليا بتوجيهاته جزاه الله كل خير .

كما أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الكرام بقسم علم النفس الذين رافقوني طيلة مشواري الدراسي وأخص بالذكر الذين لم يبخلو عليا بتوجيهاتهم الأستاذ :" بن خلفة محمد " والأستاذة : " نحوي عائشة عبد العزيز " .

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجميع الطاقم القائم والعامل بمركز الطفولة المسعفة على المساعدة وأخص بالذكر الأخصائية النفسانية بمركز الطفولة المسعفة " سمية " والمربية " جميلة " على حسن الاستقبال وتعاونهما معي

إهـــــداء

✓ إلى من سعى وشقى والذي أدين له بالكثير لم يبخل عليا بشيء إلى من دفعني إلى طريق النجاح , الذي علمني الصبر وعلمني معنى النجاح ,والذي شجعني , إلى الذي يعتبر أستاذي وقائدي في الحياة والدي العزيز حفظه الله

✓ إلى من تعبت من أجل راحتي ينبوع الحنان والعطف مصدر العطاء بدون ثناء التي شجعتني بكل بكل ما أتيت من قوة والدتي أطال الله في عمرها .

✓ إلى من رافقوني درب حياتي إخواتي : عبد العزيز رحيم , زكريا , صفية , عبد النور.

✓ وإلى أختي إيمان وزوجها وابنيها : أكرم عبد المالك وجوري

✓ كما لا أنسى زوجي " بن عيسى خالد " الذي كان رفيقي وسندي في عملي هذا.

إلى كل الأساتذة والمعلمين الذين علموني حرفا وكانوا سببا في وصولي إلى هذا المستوى .

خديجة

إن المجتمعات في خضم الأجواء المفعمة بالانفعالات والصراعات والتوترات التي تعيشها الشعوب خلقت الكثير من المشكلات النفسية و السلوكية و من أبرز هذه المشكلات هو السلوك العدواني وهو ظاهرة واسعة الانتشار وتكاد تميز هذا العصر نتيجة لتلك الصراعات والتوترات التي تعصف بأغلبية الشعوب.

ويتمثل السلوك العدواني في مظاهره الفكرية والانفعالية والسلوكية ليأخذ طريقا إلى التعبير الفردي و أحيانا كسلوك شخص الذي يتجه إلى إيقاع الأذى بالغير من الأفراد والجماعات أو الاشياء أو يأخذ طريق التعبير الجماعي على أنه سلوك الجماعة المشترك والذي يتجه إلى إيقاع الأذى بالجماعات الاخرى .

كما يعتبر السلوك العدواني نزعة أو مجمل النزعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو خيالية التي ترمي الى الحاق الاذى و الاكراه و الاذلال بالغير .**(موسى ، 1991 ص 29)**

فالسلوك العدواني حقيقة قائمة وكثيرا ما يرتبط مفهوم العدوانية بالمراهقة أو مرحلة الشباب والتي تعد الركيزة الاساسية والدعامة التي تعتمد عليها المجتمعات .

بحيث أن المراهقة هي المرحلة الحرجة في حياة الإنسان فهو ينتقل من مرحلة الطفولة التي يعتمد فيها على والديه إلى مرحلة المراهقة التي يحاول فيها الاستقلال عن البيت والأسرة ،وفي نفس الوقت كما ذكر (حامد الفقي) سنة 1971 أن المراهق يخاف من هذا الاستقلال حيث يحرمه من الأمان الذي عاشه في مرحلة طفولته .

وخلال ذلك الصراع بين الحاجة و الاستقلال يجد المراهق من يوفر له الأمان المفقود ويشجعه على الاستقلالية الذاتية و ذلك عن طريق جماعة الرفاق والأقران و يخضع المراهق لأساليب أصدقائه وخلانه ومسالكهم ومعاييرهم ونظمهم ويصبح تابعا لأفراد جماعته التي ينتمي إليها .**(فؤاد البهي السيد ،1968 ص 330)**

وهذا الصراع بين الحاجة للأمن والحاجة إلى الاستقلال لا يجد المراهق المسعف الذي حرم من طفولته وترعرع في مراكز الإيواء الخاصة بهم ومن فقد والديه في دوامة من الصراعات النفسية مما يجعل المراهق المسعف يعيش في صراع داخلي دائم أساسه البحث عن كيانه ومقوماته الشخصية .

وتشير العديد من الدراسات التي أثبتت أن المراهق المسعف الذي تعرض إلى الحرمان العاطفي يعاني الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية مثل التوتر والعدوانية والغضب وسوء التوافق النفسي والاجتماعي .

ومن خلال هذا المنطلق وجب على السياسيين والتربويين والسيكولوجيين مراجعة أسباب وظروف و دوافع و العوامل التي تؤدي إلى العدوانية وبالتحديد السلوك العدواني بشكل عام وبيان آثاره السلبية التي تترتب عنها صعوبات نفسية واجتماعية ولا يتوقف الأمر في الحقيقة على مجرد معرفة الأسباب والدوافع والآثار بل يتعداه إلى التنبؤ بها .

ولتحقيق هذه الأهداف والمطالب قمت بعرض دراستي في خمسة فصول فصل الإطار العام عرض فيه التساؤل والفرضيات المؤقتة ودوافع اختيار الموضوع و أهمية وأهداف البحث وتحديد المفاهيم المعتمدة في الدراسة اجرائيا ثم الفصل الثاني حول السلوك العدواني ومظاهره وأسبابه والنظريات المفسرة له والفصل الثالث حول المراهق المسعف والفصل الرابع حول الإطار المنهجي والفصل الخامس حول عرض ومناقشة نتائج الدراسة

سائلين المولى عز وجل أن ينتفع بها المختصون و المشتغلين بعلم النفس العيادي ومسترشديهم.

الجانب النظري

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

تمهـــيد :

يعتبر فصل الإطار العام , أساس الدراسة حيث يتكون من أهم عناصر البحث والمتمثلة في الإشكالية والأهمية والأهداف ودوافع اختيار الموضوع والمصطلحات الإجرائية للدراسة .

1-إشكالية الدراسة :

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة النمو التي تلي مراحل الطفولة كما تعد مرحلة التغير نحو النضج , كما أن هذه المرحلة تتميز بتغيرات فيزيولوجية وجسمية لها تأثيرات نفسية على حياة المراهق , وعلى واقعه المعاش , كما يمر المراهق بفترات عصيبة وبخبرات انفعالية وصراعات نفسية بحيث يؤكد المراهق على اثبات ذاته في المجتمع مع حساسية شديدة وعدم الثبات الانفعالي .

ونخص بالذكر فئة المراهق المسعف الذي يعد محروما من الأسرة أي محروما عاطفيا , حيث تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في حياة الفرد وتعتبر الدور الرئيسي في التنشئة الاجتماعية وفي حالة غياب الأسرة أي فقدان الوالدين بسبب جهل النسب يؤدي إلى حرمان عاطفي , فالمراهق ليس بحاجة للملبس والمسكن فقط إنما هو بحاجة إلى الحب والحنان وأن يعترف به له كامل الحقوق , وهذه الفئة من المجتمع هي نتيجة الإنجاب خارج حلقة الزواج أي نتيجة علاقات غير شرعية , فالمراهق الذي يتعرض للحرمان من الأسرة وخاصة الأبوين يفقده كل المميزات الذي يكتسبها المراهق الذي ينشأ في جو أسري طبيعي والمراهق المسعف يعد جزءا من المشكلات الاجتماعية التي تظهر بوضوح في مراكز الطفولة المسعفة والتي تضم عددا كبيرا من الأطفال والمراهقين الذين لا يعرف لهم لا أب و لا أم , ويجدون أنفسهم في مواجهة صعوبات الحياة اليومية , إن فئة مجهولي النسب يعانون من عدة مشاكل نفسية واجتماعية فكلما ازدادوا في العمر زادت معهم المشاكل خاصة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي , اضطرابات الهوية , الشعور بالنقص , توصل " مايرز MAYERS" إلى أن الأطفال

المسعفين كما يسمون بالجزائر يكون لديهم الشعور بالذنب وفقدان الحب والإحساس بالوحدة كما أنهم يميلون إلى تحقير الذات (MAYERS 1986), كما أن الشعور بالذنب والتحقير للذات يكون نتيجة الشعور بالعار والرفض من الآخرين .

كما يعرف **فرويد** المراهق المسعف : هم أطفال بلا مأوى ولا عائلة لهم ولديهم تفكك في الحياة الأسرية بسبب ظروف قاهرة ومن ثم انفصلوا عن أسرهم وحرموا من الاتصال الوجداني وما في ذلك من فقدان للأثر التكويني والذي يكون سببه الرفض العائلي وقد الحقوا بدور الحضانة أو مراكز الطفولة والملاجئ (**حامد عبد السلام زهران , 1998 , ص 25**)

ويؤدي الحرمان من الأسرة إلى ظهور سلوكات عدوانية , ويعبر عنه بصورة فعل أو سلوك يقوم به الفرد , ويأخذ العدوان أشكالا متعددة وذلك بسبب الوضعية التي يعيشها كونه ابن غير شرعي الحرمان والشعور بالنقص وعدم الاستقرار النفسي الذي يحس به يولد لديه الكثير من الصراعات النفسية التي تعكس سلوكاته العدوانية

وبناءا على ما سبق نطرح التساؤل التالي :

ما هي مظاهر السلوك العدواني لدى المراهق المسعف ؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : يظهر لدى المراهق المسعف سلوكات عدوانية

الفرضيات الجزئية :

_ يظهر لدى المراهق المسعف سلوك عدواني لفظي .

_ يظهر لدى المراهق المسعف سلوك عدواني جسدي.

_ يظهر لدى المراهق المسعف مستوى مرتفع من الغضب

- يظهر لدى المراهق المسعف مستوى مرتفع من العدواة .

3- دوافع اختيار الموضوع :

- محاولة التقرب من فئة المراهقين المسعفين للكشف عن الاضطرابات السلوكية التي يعانون منها.
- الرغبة لمعرفة هذه الفئة من المجتمع باعتبارها الشخص الوحيد الضحية أمام الاهل والمجتمع.
- محاولة تقديم المساعدة لفئة للمراهقين المسعفين وذلك عن طريق لفت الانتباه لهم من خلال هذه الدراسة والتطرق الى ما يعانون منه من مشكلات نفسية و سلوكية خطيرة منها السلوك العدواني.

4-أهداف الدراسة:

أ/-أهداف اجرائية:

- التعرف على نوع السلوك العدواني لدى المراهق المسعف .
- التعرف على الأنماط المؤدية للسلوك العدواني عند المراهق المسعف.

ب/- أهداف علمية:

- تطبيق مقياس السلوك العدواني ومعرفة درجة هذا السلوك لدى المراهق المسعف
- التعرف على تأثير الحرمان العاطفي في بروز السلوك العدواني لدى المراهق المسعف.

5-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الانتشار الكبير لسلوك العدواني في المجتمع الجزائري ، خاصة أنه يمس فئة حساسة في الدراسة الحالية وهي فئة المراهق المسعف الذي لا يعرف مجتمعنا كيف تعاني هذه الفئة , ومن هنا جاء اختياري لموضوع الدراسة مظاهر السلوك العدواني لدى المراهق المسعف وكيف يؤثر الواقع المعاش على هذه الفئة وكيف يتقبلونه ويعيشونه خاصة في بنائهم وبالأخص أزمة الهوية التي يعانون منها .

6- تحديد مصطلحات الدراسة :

-السلوك العدواني :

هو مجموع السلوكات الصادرة عن المراهق في مواقف تفاعلية تتسم بالعنف بمركز الطفولة المسعفة بعين توتة – ولاية باتنة –

ويعرف اجرائيا : الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المسعف من خلال اجابته على مجموعة العبارات الموجودة في مقياس السلوك العدواني والذي له أربعة أبعاد كانت كالتالي : العدوان البدني , العدوان اللفظي , الغضب , والعداوة

-المراهق المسعف:

هو المراهق المجهول النسب والمقيم بمركز الطفولة المسعفة والذي يزاول دراسته ويتراوح سنهم مابين 13- 17 سنة

7- الدراسات السابقة :

- **دراسة مستورة بنت زهيمل الحارثي2011 : "بناء الشخصية وفق نموذج أريكسون وعلاقته بالاغتراب والسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء دور التربية من الأيتام واللقطاء وعينة من العاديين بمرحلة المراهقة بمكة المكرمة** ": هدفت الدراسة الى :

دراسة موضوع النمو النفس اجتماعي وعلاقته بالاغتراب والعدوان لدى فئة مهمة من فئات المجتمع وهي فئة اليتيمات اللقيطات بمرحلة من أهم المراحل العمرية وهي مرحلة المراهقة , تكونت عينة الدراسة من (89) من المراهقات من نزيلات دور الرعاية الاجتماعية و (155) من المراهقات العاديات من نفس الفئة العمرية والمستوى الدراسي اتبعت المنهج الوصفي الإرتباطي والوصفي السببي المقارن , إما بالنسبة لأدوات الدراسة فتمثلت في : مقياس فاعليات الأنا , مقياس الاغتراب , مقياس العدوان , تمثلت نتائج

الدراسة أنه تبين من خلال تحليل التباين ثنائي الاتجاه لتحديد الفروق بين المحرومين وغير المحرومين تبعا للفئة العمرية والمرحلة الدراسية في الدرجة الكلية للعدوان تأكد أثر الحرمان على جميع المتغيرات التابعة , وفي حين لم يتبين أثر دال للعمر أو للتفاعل بين العمر والحرمان , كما لم يتبين أثر للمستوى التعليمي أو التفاعل بين الحرمان والمستوى التعليمي على درجات العدوان كما ترى الباحثة أن الحرمان وفقدان هوية الجذور يؤدي إلى العدوان .

8- تعقيب على الدراسة السابقة:

من خلال استعراض الدراسة السابقة نجد أن الدراسة ركزت في موضوعها على العدوان وبعض المتغيرات التي تؤدي إلى ظهور العدوان , حيث استنتجت أن الحرمان من الأسرة وأن أزمة الهوية لدى المراهق المسعف يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني.

خلاصة الفصل :

تم تحديد أهم المطالب الأساسية التي تسمح بالدراسة موضوع السلوك العدواني لدى المراهقين بشكل منهجي وموضوعي حيث يتم تحديد التساؤلات والأهمية والأهداف ومصطلحات الدراسة والدراسة السابقة .

الفصل الثاني
السلوك العدواني

تمـهيد :

يعد السلوك العدواني أحد المظاهر السلوكية الهامة ،والخطيرة المنتشرة في المجتمعات وخاصة داخل المؤسسات التربوية وبين الأفراد بما فيها المراهق لما يترتب عليه من آثار سلبية تعود على الفرد نفسه وعلى الأفراد الآخرين وكذا الممتلكات إذ هو سلوك يلجأ إليه الفرد عندما تصده عقبات أثناء تحقيق رغباته وإشباع حاجاته ،لكن بغض النظر عن الأساليب التي تعبر عنه الى أنه سلوك يهدف صاحبه من خلاله إلى إلحاق الضرر بذاته ،وهذا ما جعل الباحثين يتفقون في تعريفهم للمشكل المطروح على أنه فعل يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو المحيط .

1/-تعريف السلوك العدواني :

لقد تعددت وتنوعت تعاريف السلوك العدواني نذكر منها :

.حسب **هيلجارد** : يرى أن السلوك العدواني هو الاندفاع الهجومي الذي يهدف إلى إيقاع الأذى والألم بالآخرين وبهذا المعنى يكون العدوان سلوكا هجوميا يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفا ويتجه نحو اكراه الأخر أو سلب ممتلكاته أو ايقاع الأذى فيه أو الانتقام منه بالتخريب أو التعطيل. **(محمد مياسا ،1998 ص 106)**

.حسب **سيزر** : هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في السنة الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات. **(خالد عز الدين ، 2010 ص 08).**

. حسب **فرويد** : إن العدوان أحد الغرائز الفطرية قد يكون موجها نحو الذات أو نحو العالم الخارجي وهو سلوك تابع لغريزة الموت. **(عادل شكري محمد كريم ،2002 ، ص 25).**

ويعرفه كيلي :

العدوان هو السلوك الذي ينشأ من حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية ،وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. **(بطرس حافض بطرس ، 2008 ،ص 237).**

العدوان عند الطفل قد لا يكون بالضرورة نتيجة مباشرة لاضطراب عضوي أو مواقف بيئية ولكن قد يكون أحيانا انعكاسا لتفسير الطفل للمواقف الخارجية على أنها مهددة ومحبطة متأثرا بإدراكه لها. **(خولة احمد يحيى، 2010،ص 30).**

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن السلوك العدواني هو عبارة عن إلحاق ضرر وأذى متعدد الأشكال منه المادي ومنه المعنوي ويكون موجها نحو أشخاص أو ممتلكات أو نحو الذات .

2/- المفاهيم ذات الصلة بالعدوان :

2-1 / -العدوانية :

هي سلوك ناتج عن طاقة داخل الفرد ، القصد منها الايذاء الداخلي للنفس أو إيذاء خارجي للآخرين ، وهي استجابة لموقف الإحباط **(كاملة الفرخ شعبان ،1999،ص 100).**

2-2 / -العدائية :

تتخذ شكل العدوان المضمر الغير الصريح كالحسد والغيرة و الاستياء ،كما تتخذ شكل العدوان الرمزي الذي يمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقار الآخرين أو توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بها . **(محمد علي قطب الهمشري، وفاء ،2000 ، ص 23).**

2-3 / - العنف :

استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير ،ويبدو العنف في استخدام القوى المستمدة من المعدات و الآلات ،هو بهذا المعنى يشير إلى الصيغة المتطرفة للعدوان ، فالعنف هو المحاولة للإيذاء البدني الخطير .(**عصام عبد اللطيف ،2001،ص 100**).

2-4 / - الغضب :

هو استجابة انفعالية داخلية تتضمن شعورا بالتهديد وردود فعل أدرينالية تهيئ الفرد للاعتداء على مصادر تهديده (**يحياوي حسينة , 2013 , ص 114**)

2- 5 / -الإحباط :

حالة شعورية تعتري الفرد إذا ما فشل في تحقيق غاية يريد الوصول إليها ،وإذا حال بينه وبين تحقيق هدفه عائق يعجز عن التغلب عليه ويكون الإحباط نتيجة للقمع الذي يصطدم به الفرد. (**محمد علي قطب ،نفس المرجع السابق،ص 30**).

3/- مظاهر السلوك العدواني :

1-العدوان الجسدي :

يتمثل العدوان الجسدي في إيذاء الطفل لجسد طفل آخر أو إيذاء شخص راشد ،وهذا الإيذاء أو خمش الوجه أو العض أو الرفس أو الدفع الشديد ،وقد يتجاوز هذا كله ليصل إلى حد استخدام الأدوات الحادة أو السلاح .

2-العدوان الكلامي :

يقتصر العدوان الكلامي على استخدام اللسان في الشتم والقذف والوصف بالأوصاف التي تحمل طابع الإهانة كما يدخل فيها الصراخ والتهديد وكل ما فيه إخافة للآخرين

3-**العدوان الرمزي :**

إنه ذلك النوع من العدوان الذي لا تستخدم فيه لا اليد ولا اللسان ،لكن يستخدم فيه النظر ، ويظهر في المواقف ، وهذا العدوان شديد الأذى وآثاره قد تكون أشد من أذى الضرب لأنه يعبر عن شعور بالعنصرية والطبقية أو شيء من جنون العظمة . **(عبد الكريم بكار ،2010،ص 74-77).**

كما نجد تصنيفا آخر للعدوان :

العدوان العدائي :

يعتبر أنقى صورة للعدوان الذي يمثل فيه ارتفاع الأذى بالهدف . الغرض الأساسي له ينتج عن ذلك شعور المعتدي بكراهية الهدف ومقته.

العدوان الوسيلي:

وينطوي على مقاصد الأذى إلا أن هدفه الأساسي يتمثل في حماية الذات أو بعض الأهداف الأخرى .

العدوان الايجابي :

هو الجزء العدواني من الطبيعة الإنسانية ليس فقط للحماية من الهجوم الخارجي ولكنه أيضا لكل الإنجازات العقلية وللحصول على الاستقلال وهو أساس الفخر والاعتزاز.

العدوان السلبي:

إذا تحول عن وعي أو عن غير وعي إلى السلاح يعمل لصالح الموت والخراب بالنسبة للإنسان وبالنسبة لبيئته على السواء . **(عصام عبد اللطيف العقاد ،2001،ص 99)**

4/-أسباب السلوك العدواني :

- **الرغبة في التخلص من السلطة :**

يظهر السلوك العدواني لدى الطفل حينما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته .

- **الشعور بعدم الامان :**

قد يؤدي الشعور بعدم الأمان وعدم الثقة ، أو الشعور بالنبذ أو الإهانة و التوبيخ بالطفل الى السلوك العدواني.

- **الشعور بالغضب :**

الغضب حالة انفعالية يشعر بها الأطفال ولكن هناك فروق بين الأطفال في تعبيرهم عن هذا الانفعال ، فالبعض يتجه إلى الهدم أو اتلاف بعض ما يحيط به ، والبعض يعاقب نفسه ويضر بذاته بشد شعره أو ضرب رأسه بالأثاث .

- **الحب الشديد والحماية الزائدة :**

الطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره ، فالطفل من هذا النوع يعيش في جو شديد الحماية ، ومن ثم لا يعرف إلى لغة الطاعة لكل رغباته ولا يتحمل أبسط درجات الحرمان ،ومن ثم تظهر سلوكياته العدوانية .

- **الشعور بالنقص :**

نسبة من الأطفال تبدو عدوانيتهم نتيجة شعورهم بالنقص الجسمي أو العقلي عن الآخرين ، ويكون منطلق ذلك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الاكتمال مثل الأطفال الآخرين

- **الرغبة في جذب الانتباه :**

بعض الأطفال يجذبون انتباه الرفاق أو الكبار باستعراض القوة عند ممارسة العدوان

- **استمرار الإحباط :**

إن استمرار الإحباط لمدة طويلة يجعل الطفل عدوانيا

- **العقاب الجسدي :**

إن عقاب الطفل جسديا يجعله يدعم في ذهنه إن العدوان والقسوة شيء مسموح به من القوي الى الضعيف

- **الحرمان :**

في بعض الأحيان يحرم الطفل من وسائل اللهو واللعب ويواجه مشاكل وصعوبات كثيرة في سبيل الحصول عليها ، الامر الذي يغضبه ويدفعه الى التمرد والعصيان وانتهاج منهج عدواني فالحرمان من حب الام ينعكس سلبا على حياة الطفل النفسية ويورثه القلق والاضطراب النفسي .(**خالد خليل الشيخلي ،2009،ص 22-24)**

المراهق في حاجة دائمة للرعاية والحب والاهتمام لأن للمراهق حاجات نفسية وعاطفية حيث أن الحرمان يؤثر بشكل كبير على شخصية المراهق ويؤدي إلى ظهور سلوكات عدوانية وعنيفة .

5/-النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

5 – 1 / - نظرية التحليل النفسي :

يرى "فرويد" إن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات ، وهي تخدم في كثير من الأحوال ذات الفرد ،فحسب رأي فرويد يسلك الإنسان وفق غريزتين : غريزة الحياة :وهي المتمثلة في الحفاظ على حياة الفرد

غريزة الموت :المتمثلة في عمليات الكره والهدم والعدوانية .

كما يمكن تقسيم محاولات فرويد لتفسير العدوان الى ثلاث مراحل في كل مرحلة جديدة اضاف شيئا جديدا دون رفض التأكيدات الأولى:

المرحلة الأولى 1905:

رأى فرويد العدوان كمكون للجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى تحقيق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي و السادية كانت المكون العدواني للغريزة الجنسية التي أصبحت مستقلة ومبالغا فيها.

المرحلة الثانية 1915:

في هذه المرحلة ميز بين مجموعتين من الغرائز هما :(الأنا وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية) والمشاعر التي استثارتها عصاب التحول ،كما لاحظ أن الشخصيات

النرجسية يخصصون معظم جهودهم للحفاظ على الذات والأنا لديهم قدر كبير من العدوان .

المرحلة الثالثة 1920:

بدأت هذه المرحلة مع ظهور كتاب فرويد ما "وراء مبدأ اللذة "، حيث أعاد فرويد تصنيف الغرائز ،فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة والموت ،فغرائز الحيات دافع الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد ،وغرائز الموت دافع العدوان و التطبيق .**(خالد عز الدين ،نفس المرجع السابق ،ص 44-46)**

العدوان سلوك فطري وطاقة داخلية مهدمة تحتاج إلى التفريغ لا يمكن كبتها و غيضها , كما أن هناك عدوانية نحو الذات وعدوانية نحو الآخر .

5 – 2 / – نظرية الإحباط :

عمل "دولارد" و"ميلارد" على وضع نظرية الإحباط هي من بين أكثر النظريات شيوعا لتفسير السلوك العدواني فقد افترضا أن الإحباط يسبب العدوان وإن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط ،وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه واعتبر أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ضرورية وحتمية .

قد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات والرغبات أو الدوافع التي تبحث على تحقيق الأهداف وبذلك يكون مصدر الإحباط كامنا في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك الى تغيير في شدة الدافع الى عدوان.

(سامية محمد جابر ،1997، ص 97)

يضيف ميسون أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد " وفقا لهذه النظرية الى أن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض لوجود إحباط وأن الإحباط يؤدي إلى عدوان . **(فؤاد البهي السيد ،2000، 184)**

لأن الإحباط يؤدي الى ظهور سلوكات عدوانية خاصة إذا كانت تمس فئة حساسة فئة المراهق المسعف

4-3 / - نظرية التعلم الاجتماعي :

يعد "باندورا" هو المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ- نشأت بذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى "باندورا" أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته مثل الوالدين ،الاسرة ،المدرسة ،وسائل الاعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية .**(خولة احمد يحيى،2000،ص 190)**

5- 4 / - النظرية البيولوجية للسلوك العدواني :

يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغييرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ من الجملة العصبية والغدد لا سيما الغدة الكظرية ،فهذه التغييرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد يكون مصدر للطاقة الهجومية ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الانسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف ،ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفا خاصا : بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الأخر من جنسه أو من غير جنسه،وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي . **(عبد الرحمان العيسوي ،2000،ص 166)**.

خـلاصـة:

أصبحت ظاهرة العدوانية الناتجة عن السلوكات العدائية المختلفة في فترة المراهقة ، مركز اهتمامات الباحثين والعلماء في هذا العصر ، ومن خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل يتضح لنا أن دراسات كثيرة حاولت البحث في أسباب وعوامل وأشكال السلوك العدواني ، ومنه ظهرت عدة تعاريف ، وإنها اختلفت في بعض النقاط ، إلا أنها اتفقت على كون السلوك العدواني هو سلوك إيذائي سواء كان نحو الذات أو نحو أشخاص آخرين أو ممتلكات ، قد يكون بدنيا أو لفظيا مباشرا أو غير مباشرا ،أما مختلف النظريات فقد تراوحت بين تأكيد دور الوراثة من جهة ، ودور البيئة في توليد العدوان من جهة أخرى ، أم أنه يتحدد بيولوجيا أم أنه ينشأ عن التعلم . والملاحظ أنه رغم تعدد التفسيرات الخاصة بالعدوان إلا أنها جميعا تكمل بعضها البعض.

ولقد تبين لنا مما سبق أن مختلف النظريات قد أظهرت تفاقم مشكل السلوك العدواني في مرحلة المراهقة ، حيث تتميز هذه المرحلة بأزمات نفسية تخلق حالة من الغضب والإحباط لدى المراهق ،فيؤدي به إلى تبني السلوكات العدوانية للتعويض عن هذا الإحساس المؤلم الذي يعتريه ،وتزداد حدة السلوك العدواني في مختلف المؤسسات والتي من المفروض أن تكون المكان الآمن الذي يجد فيه المراهق المسعف راحته ، ولكن إذا فشلت مراكز الإيواء في توفير الأمن للمراهقين المسعفين ، ينتشر الخوف و اللاإستقرار وتظهر الاضطرابات المختلفة و والانحرافات السلوكية مما يؤثر على حياتهم اليومية. وبالمقابل اقترح المختصون في مجال علم النفس وخاصة العيادي عدة طرق للتعامل مع هذا النوع من السلوكات ومحاولة تعديلها ، وهي المهمة التي يلقونها ، خاصة ، على عاتق المربين خاصة في ظل إمكانية تعديل السلوك الإنساني.

الفصل الثالث
المراهقة والمراهق المسعف

تمهـــيـــد :

سـأتطرق فـي هـذا الفصـل للحـديث عـن المراهقـة والمراهـق المسـعف لمـا تعتبـر مرحلـة ذات أهميـة كبيـرة فـي الفـرد كونهـا مرحلـة جـد حساسـة وحاسـمة ممـا يميزهـا مـن تغيـرات فيزيولوجيـة ونفسـية وتجعـل الفـرد مسـتقلا فـي جميـع جوانـب شخصـيته , فهـذه المرحلـة تعتبـر مرحلـة الاسـتقلال و الاعتمـاد عـن الـنفس , والمراهـق المسـعف يعتبـر محرومـا عاطفيـا كونـه غيـر شـرعي ومحـروم مـن الأسـرة بالتـالي هـذا الحرمـان يـؤدي إلـى اضطرابات نفسية في مراحل نموه ومراحل نمو شخصيته .

1/- تعريف المراهقة:

هي مجموعة التغيرات الاجتماعية ،الجسمية والنفسية التي تحصل بين نهاية الطفولة الثالثة من 12-13 سنة وسن الرشد 18-19 سنة . **(الديدي عبد الغني ،1995،ص 07)**

بعض تعاريف العلماء للمراهقة :

تعريف أوزيل :المراهقة هي مرحلة التي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد

(علي فاتح الهنداوي،2002،ص 289)

ستالي هول : ان المراهقة مولود جديد للفرد وهي فترة عواصف وتوتر وشدة.

(مخائيل معوض ،2000،ص 328)

2 /- تعريف المراهق المسعف :

حسب المعجم الموسوعي لعلم النفس : هو من فئة الأطفال الذين ليس بوسع آبائهم أن يعتنوا بهم بسبب الهجر ,صعوبات الحياة , السياق الاجتماعي للأم العازبة , مرض الآباء , بطالة , حبس , ابعاد من المنزل الأسري أو موت الأبوين(**نوربير سيلامي , ترجمة وجيه سعد , 2001 ص 1894)**

3/- المراهق المسعف:

يعود الاهتمام بهذه الفئة في الجزائر إلى بداية القرن الماضي فأول منشأة تعتني بالأطفال والمراهقين المسعفين ظهرت بالجزائر العاصمة بباب الواد تحديدا سنة 1904 ، بمقتضى قانون ينص على ضرورة رعاية هذه الفئة ، ثم نقلها إلى مكان أكثر سرية في 1917 ، ثم أصبح مستشفى مصطفى باشا ملجأ لهؤلاء إلى غاية الفترة بين 1940 إلى غاية 1962 أين أصبح مسكن داي الجزائر سابقا ملجأ لها ، ثم أنشئت دار الأمومة من طرف الهلال الأحمر 1954 تقوم برعاية المسعف وحمايته ، وأمام التزايد المستمر أصبح توفير مراكز خاصة أمرا ضروريا ، فقامت الدولة ببناء أحياء خاصة لهؤلاء الأطفال والمراهقين ، تولي حاليا الدولة هذه الفئة عناية خاصة وتتحمل مسؤولية التكفل بها ورعايتها من جميع النواحي الصحية التعليمية والتربوية ، ومن الناحية النفسية والاجتماعية من خلال توفير مؤسسات ذات طابع إداري واستقلالية مالية تتوفر على كلا المرافق و المؤطرين ، وهذا بمقتضى المرسوم رقم 83/80 المؤرخ في 1980/3/15 المتضمن إنشاء دور الأطفال والأحداث المسعفين وتنظيمها وسيرها.

4/ – المعاش النفسي والاجتماعي للمراهق المسعف:

يمر بفترة حساسة وصعبة حيث نجده في صراع دائم بسبب وضعه لأنه بصدد البحث عن هويته ، خاصة وأن معظمهم في هذه الفترة على علم بوضعيتهم وبحقيقة آبائهم مما يجعلهم يعيشون في حسرة وألم دائمين ، وتحدث هذه الظاهرة والأزمة النفسية في القترة الممتدة بين (12) إلى (20) سنة ، حيث يصبح في استطاعة المراهق المسعف أن يجيب إجابة مرضية عن هويته ، والهوية حسب إسكينس Eskins هي "تصورات ديناميكية لأن الذي يجمع داخله وحدة زيفية للمظاهر العادية والمرضية لمختلف أبعاد النمو ومعطيات بيولوجية وتصورات اجتماعية " (**اسماعيل محمد عماد،1986 ، ص 150**).

حيث يصبح اكتشاف المراهق المسعف للهوية مشكلة ضرورية وجوهرية لأنه يريد معرفة ذاته واسمه الحقيقي أصله ، أبويه ، ولأنه يمر بفترة مراهقة فهو يحتاج إلى من يستمع إليه وأول شخص يجده في الحالة العادية هما والداه اللذان يقدمان النماذج الصحيحة للحياة ، فيبدأ هنا بطرح الأسئلة المرتبطة بوالديه الحقيقين وجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عنهما ، مما يجعله يخلق في ذهنه تصورا لمظاهرهما وطريقة معاملتها فالبحث عن الهوية عند المسعف هو همه الوحيد والأساسي حيث تكون هذه المشكلة عائق في تكوين فرديته مما يؤدي به إلى مواجهة مشاكل عدة ومظاهر مرضية كالاكتئاب أو رفض الوضع الذي يوجد في أو مظاهر أخرى قد تصل إلى الانحراف. (**اسماعيل محمد عماد،1986 ، ص 150**).

أ- **خصائص المراهق المسعف:**

إن غياب الرعاية والأمن والحب والحنان في حياة المراهق بصفة خاصة تؤثر فيه وتجعله يتراجع في النمو ، ويظهر بعض التصرفات التي تؤثر في شتى جوانب حياته.

- **فقدان الشهية** : في هذه الحالة يفقد الشهية الكاملة أو يمتنع عن الأكل وبالتالي تظهر عليه آثار النحافة وقلة الحركة والوفاة في بعض الحالات.
- **العزلة وقلة الكلام** : التهرب من تكوين علاقات مع الآخرين ، فالمسعف يخشى تكوين علاقات مع المجتمع الخارجي خوفا ان تنتهي بالفشل ويتردد في تكوين صداقات داخل المركز الذي يعيش فيه لأن بعضها يعيد تذكيره بوضعيته ويصل إلى حد الامتناع عن إقامتها أحيانا. (سليم مريم ، 2006 ، ص 134 .)
- **حالة الخوف و الفزع:** هي خاصية سببها غياب الأسرة الحقيقية للمسعف أو تخليها عنه فالثقة و الاطمئنان والاستقرار لا تعرف طريقا لنفسه طالما هو لا يزال بعيدا عن أسرته الحقيقية.
- **الاعتماد الكلي على الآخرين** : وهذا ما توصل إليه الكثير من علماء النفس في دراساتهم حيث أن غياب الأسرة وخاصة الوالدين والمعاملة القاسية تجعلهم أكثر اعتمادا على الآخرين ، وهذه الخصائص تؤثر بالضرورة على شخصيته خاصة في أهم مراحل نموه الحرجة مرحلة المراهقة. (حسن، 1981،ص 85 .)

ب- **مشاكل المراهق المسعف:**

يلجئ المراهق المسعف إلى التصرف بطريقة مغايرة تماما عن من هم في سنه ، فتصرفاته عادة ما تتميز بالتطرف نتيجة تراكم المشاكل التي يعاني منها مثل:

- **السلوك العدواني** : يظهر عادة في نوعين:
- **عدوان ذاتي** : بضرب رأسه عض يديه ولطم وجهه أو نتف شعره ، الارتماء على الأرض وتشنجات تحت تأثير الغضب و الاحباط.
- **عدوان نحو الآخرين** : خاصة مع الاطفال لأن الكبار لا يقبلونه فينتقم من الأصغر منه أو من المعوقين . **(ميموني بدر معتصم، 2003 ، ص 174 .)**

العدوان سلوك فطري يكون نتيجة عدم الاستقرار النفسي أو الحرمان العاطفي ويعتبر قوة داخلية مكبوتة ويظهر على عدة أنواع منه العدوان نحو الذات وعدوان نحو الآخرين .

- **السلوك التخريبي** : تمزيق الكتب ، تكسير الوسائل إتلاف الاوراق وإتلاف ممتلكات الآخرين.
- **السلوك العاطفي الاتكالي** : البكاء ، تعرضه لنوبات غضب متكررة ، التحدث الدائم مع الأطفال الصغار ، تبليل ملابسه ، إثارة المتاعب والمطالب الكثير**(حسن محمود, 1981 ص 87 .)**
- **السلوك الفوضوي** : ترك حجرة الدراسة ، إلقاء الأشياء بالأرض لإحداث الضجيج والصياح في حجرة الدرس ، الهروب من المدرسة ، التأخر وعدم احترام المواعيد والأوقات.

(سليم، نفس المرجع السابق ، ص 133 .)

- **التبول اللاإرادي** : حيث تشير بدرة معتصم ميموني "ان التبول دائم ، ومنتشر وتبقى نسبة منهم تتبول حتى سن المراهقة وفي نسبة قليلة يبقى التبول حتى سن الرشد.
- **السرقة:** حسب بدرة معتصم ميموني لوحظ أن مجموعة تمارس أنواع من السرقة فمنهم من يقوم بالسرقة من النافذة بهدف سرقة النقود ، كما أن البعض يقوم بسرقة المأكولات وذلك أثناء انشغال الآخرين كما أن البعض يسرق أشياء تافهة. **(ميموني، نفس المرجع السابق، ص175.)**
- **الكذب** : ممارسة أنواع من الكذب وفقا لمواقف متعددة منها إلحاق أي الضرر أو إرضاء أحدهم مقابل شيء معين. **(خوري توما جورج ، 2000 ، ص 55)**
- **الهروب** : تعد من أصعب المشاكل التي يعاني منها أي مركز حيث أصبح هذا الهروب سلوكا غير مرغوب فيه إلى جانب اكتساب عادات واتجاهات سلبية تنعكس على باقي الأطفال والمراهقين وهذا إلى جانب الهروب من المدرسة.
- **الشراهة** : الإقبال على الطعام بطريقة غير عادية هذا إلى جانب حدوث مظاهر سلوكية شاذة تتمثل في أكل الفضلات أحيانا.
- **اللاإنضباطية** : اضطراب يصيب مختلف الاعمار فيلاحظ عليهم عدم الانضباط الحركي والنفسي كضعف الانتباه والتركيز وتبقى اللاانضباطية حتى سن الرشد في العلاقات وفي العمل وفي التكوين.
- **الجنوح** : حاول بعض الباحثين ضبط الجنوح بالحرمان الأمومي مثل بولبي في دراسته لعينة من النصوص وجد أنهم عانوا من التفريق والحرمان والعائلي في طفولتهم.

وحسب بعض الدراسات وقوع الجنوح مرتفع من (4) إلى (5) مرات عند المحرومين.

- **المشكلات الجنسية** : هناك بعض السلوكات الجنسية خاصة في مرحلة ما قبل البلوغ أو أثناءها ، وقد تظهر سلوكات جنسية شاذة في الأحيان (**مجدي محمد احمدعبدالله ، 2003ص145**.)
- **الرسوب المدرسي** : يعتبر الرسوب والتأخر المدرسي ظاهرة منتشرة بين الأطفال والمراهقين المسعفين فأغلبهم يدخلون المدرسة فقط ما يعادل (08.06%) إلى مرحلة التعليم الثانوي. (**مجدي، 2003 ، ص 149** .)

خـــلاصة :

تعد المراهقة من أبرز المراحل العمرية التي تواكب حياة الفرد ،إذ يعتبر التغيير الذي يطرأ على المراهق سواء من الناحية الجسمية أو النفسية ، أو العقلية أو الاجتماعية يكاد يكون تغيير شامل يمثل جميع النواحي ولهذا فالمراهق المسعف يعيش جملة من الصراعات النفسية والاجتماعية يصعب التكيف معها خاصة إذا لم يجد الأرضية المناسبة التي تساعده على فهم هذه التغيرات والمتمثلة في الأسرة . حيث يصبح اكتشاف المراهق المسعف للهوية مشكلة ضرورية وجوهرية لأنه يريد معرفة ذاته واسمه الحقيقي أصله ، أبويه ، ولأنه يمر بفترة مراهقة فهو يحتاج إلى من يستمع إليه فيبدأ هنا بطرح الأسئلة المرتبطة بوالديه الحقيقين وجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عنهما ، فالبحث عن الهوية عند المسعف هو همه الوحيد والأساسي حيث تكون هذه المشكلة عائق في تكوين فرديته مما يؤدي به إلى مواجهة مشاكل عدة ومظاهر مرضية كالاكتئاب أو رفض الوضع الذي يوجد فيه أو مظاهر أخرى قد تصل إلى الانحراف. وعليه وجب على كل المؤسسات الاجتماعية أو التربوية وخاصة مراكز الإيواء التعاون البناء لتفهم متطلبات نمو المراهق المسعف والتعرف على أهم الصعوبات التي يتعرض لها وذلك لتجاوز العقبات التي تواجهه في هذه المرحلة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
الإطار المنهجي

تــمـهــيــد:

إن الهدف من هذا الفصل هو عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من هذا البحث فبعد الإلمام بالجانب النظري سنتطرق إلى الجانب المنهجي الذي يعتبر جانبا هاما في أي بحث حيث سنتناول فيه كل من الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع مع وصف عينة الدراسة وذكر الأدوات المستخدمة .

أولا : الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية للبحث اجراءا هاما وأساسيا لتحديد الموضوع والإحاطة به عن طريق التقرب إلى ميدان البحث مما يوفر لنا إمكانية اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع الإشـــــكال المطـــــروح

كما تهدف أساسا الى :

التعرف على ميدان الدراسة

التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد العينة وخصائصها

التعرف على أداة الدراسة والتحقق منها

التعرف على صعوبات التي يمكن أن تشكل عائقا في الدراسة الاستطلاعية

حيث عرفها:"محمد خليفة بركات":تعتبر هذه المرحلة مرحلة تجريب الدراسة بقصد اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث ومبلغ صلاحيتها ,ويمكن اعتبارها صورة مصغرة للبحث,وهي تهدف إلى اكتشاف الطريق واستطلاع معالمه أمام الباحث قبل أن يبدأ التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية " (محمد بركات,1984,ص 73)

ثانيا : الدراسة الأساسية :

1/- مجالات الدراسة:

1-1/- المجال المكاني:

تمت الدراسة بمركز الطفولة المسعفة بعين توتة ولاية – باتنة – أجريت الدراسة في ظروف طبيعية لاقيت معوقات فيما يخص الذهاب إلى المركز بحكم المسافة لكن حاولت التعرف على الحالات وأخذت كل ما يفيدني في الدراسة قمت بالمقابلة مع الحالات ومع الأخصائية وطبقت اختبار السلوك العدواني .

يحتوي المركز على جناحين:

الجناح الإداري :مكتب المديرة,الامانة,مكتب المقتصد,مكتب المحاسبة,مكتب المستخدمين

الجناح البيداغوجي :مكتب رئيس المصلحة البيداغوجية , مكتب الأخصائيين النفسانيين(عيادي وتربوي) ,العيادة,قسم للدراسة , قاعة النشاطات , مكتبة

أما باقي المرافق فهناك: مطعم مع مطبخ وملحقاته , مرقدين للذكور كما يوجد ملعب و سكنين وظيفيين .

إن نظام المركز داخلي والفئة المتكفل بها أطفال مسعفين من سن 6-18 ويتمثل دور هذا المركز في التكفل بالأطفال الذين يتم استقبالهم من مديرية النشاط الاجتماعي أو المحكمة وهم ضحايا حالات انفصال الوالدين أو وفاتهم أو أطفال غير شرعيين حيث يقوم المركز أيضا بحمايتهم من مختلف الأخطار التي تهددهم وذلك من خلال العمل على الاهتمام بالجانب الصحي ,الدراسي ,النفسي ,التربوي ,والاجتماعي .

1-2/- المجال الزماني:

امتدت فترة اجراء الدراسة من 2016/02/27 إلى غاية 2016/04/28 حيث كانت زيارتي للمركز متقطعة وموزعة في فترات متلائمة مع أوقات فراغهم وأيام عطلهم الدراسية.

1-3/- المجال البشري:

يستقبل المركز حاليا 22 فردا من ولايات مختلفة , يخضعون لنظام داخلي

2/- المنهج المستخدم:

المنهج : هو الطريقة والوسيلة المرسومة من قبل الباحث بغرض الوصول الى الحقيقة حتى يتسنى له الكشف عن الظاهرة المراد دراستها **(عمار بوحوش,1984,ص 99)**

قد تعددت المناهج واستعمالها يكون حسب الدراسة التي يريد أن يقوم بها الباحث والمنهج الذي يساعدنا في بحثنا هو:

المنهج العيادي :الذي بدوره يعتمد على الملاحظة المعمقة للأفراد الذين يواجهون مشاكل معينة والتعرف قدر الإمكان على ظروف حياتهم بغية الوصول الى تأويل كل واقعة في ضوء كل الوقائع الاخرى .(**عبد الرحمن الوافي ,2007,ص 52)**

نظرا لأن موضوع دراستي يتمحور حول مظاهر السلوك العدواني لدى المراهق المسعف فقد اعتمدت على المنهج العيادي لأنه يتناسب مع موضوع دراستي حيث هذا المنهج يستخدم في تشخيص وعلاج حالات اضطرابات الشخصية والأمراض النفسية والمشاكل الاجتماعية.

دراسة حالة:

ولأجل الحصول على معلومات كافية عن الموضوع المراد دراسته ، قمنا باختيار تقنية دراسة الحالة لأنها تعتبر الطريقة الأنسب لجمع المعلومات. يعرفها "مافر" (1992) بأنها " عبارة عن استثمار وتنظيم وتلخيص كل المعلومات المتجمعة عن العميل من مصادرها المختلفة بما يخدم الأهداف من دراسة الحالة . **(طه عبد العظيم حسين،2008,ص 211)**.

كما تعرف دراسة الحالة بأنها الوعاء الذي ينظم فيه الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد عن طريق المقابلة والملاحظة والتاريخ الاجتماعي والفحوص الطبية والاختبارات السيكولوجية .**(لويس كامل مليكة ، 2010 ص 106)**

قيمتها في المرحلة الاستكشافية من البحث كما أنها تسمح بالتعمق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمبحوث والمواقف المحيطة به , وتسمح للمبحوث بالتعبير عن نفسه تعبيرا حرا تلقائيا لتميزها بالمرونة .(**اخلاص محمد وآخرون , 2002 , ص 50)**

أي أن دراسة الحالة هي دراسة الفرد كوحدة كاملة وكلية ودراسة كل ما يحيط به

كما ساعدتني الدراسة من تكوين فكرة عن الحالات التي ستتم عليها دراستي

3/- أدوات الدراسة:

3-1/- المقابلة : وهي محادثة تتم وجها لوجه بين العميل والأخصائي النفسي الاكلينيكي غايتها العمل على حل المشكلات التي يواجهها العميل,وإحداث التوافق لديه وتكون هي الوسيلة لجمع المعلومات ,كما تطبق بها بعض المقاييس السيكولوجية التي قد يتطلبها الموقف الاكلينيكي كما انها جزء لا يتجزأ من اي اختيار سيكولوجي . **(الهام عبد الرحمن خليل,2001,ص 66)**

أي أن المقابلة عبارة عن لقاء بين شخصين أو أكثر وتأتي في شكل حوار وجها لوجه بين الباحث والمبحوث كما أنها تسمح بالتعمق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمبحوث وتسمح للمبحوث بالتعبير عن نفسه وفق اطار الدراسة.

ولقد اعتمدت في دراستي على **المقابلة نصف موجهة** لأنها تحدد النواحي التي تجمع عنها البيانات والمعلومات كونها تسمح للمبحوث بالتعبير عن نفسه بحرية وتسمح بتدخل وتوجيه المبحوث في حالة خروجه عن اطار الدراسة .

كانت الأسئلة مقسمة إلى ثلاث محاور:

- العدوان اللفظي
- العدوان الجسدي
- العدوان المعنوي والغضب

3-2/- مقياس السلوك العدواني:

من اعداد ارنولد بص A BUSS ومارك بيريM PERRY سنة 1992 وقد تم ترجمته الى اللغة العربية من طرف الباحثان معتز سيد عبد الله صالح ابو عباة سنة 1995 , يتكون المقياس من طرف 29 عبارة تقريرية خصصت لقياس اربعة ابعاد افترض معدا المقياس انها تمثل مجال السلوك العدواني وهي:العدوان البدني ,العدوان اللفظي,الغضب,العداوة وأضيف لبعد العدوان اللفظي بندا واحدا حيث اصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية 30 بندا ووزعت البنود بصورة عشوائية على الابعاد الاربعة كما يلي :

العدوان البدني:29,26,24,23,21,17,10,4,3

العدوان اللفظي:20,15,13,7,6,5

الغضب:30,28,25,19,14,9,8

العداوة:27,22,18,16,12,11,2,1

حيث يختار المبحوث اجابة واحدة من 5 بدائل هي :تنطبق تماما ,تنطبق غالبا,تنطبق بدرجة متوسطة,نادرا,لا تنطبق. **(بوعزيز راضية , 2013 , ص 94)**

طريقة تصحيح المقياس:

يتم الحصول على درجة السلوك العدواني من خلال جمع درجات المراهق لمختلف بنوده , تمثل ذلك أعلى درجة 150 درجة وأدنى درجة فيه 30 درجة

وقد تم تحديد ثلاث مستويات لسلوك العدواني للمراهقين وتكون على النحو التالي:

[30- 69[تكون ضمن فئة ذوي السلوك العدواني الضعيف

[70 - 109] تكون ضمن فئة السلوك العدواني المتوسط

[110- 150] تكون ضمن فئة السلوك العدواني المرتفع

مستويات المحاور:

العدوان البدني : (9- 20 ضعيف)- (21 -32 متوسط)- (33-45 مرتفع)

العدوان اللفظي : (8-15 ضعيف)- (16 -23 متوسط)- (24-30 مرتفع)

الغضب : (7 -15 ضعيف)- (16- 25 متوسط)- (26-35 مرتفع)

العدوان : (8-18ضعيف) - (19-29متوسط) - (30- 40 مرتفع)

4/- حالات الدراسة :

تم اختيار حالات الدراسة الثلاث بطريقة قصدية بمساعدة الأخصائية النفسانية ووفق شروط الدراسة وتتكون عينة الدراسة من :

من عنابة (بوني) يبلغ من العمر 17 سنة (يدرس بمركز التكوين)

من تقرت (المغير) يبلغ من العمر 15 سنة (يدرس بالسنة الثانية متوسط)

من باتنة يبلغ من العمر 13 سنة (يدرس بالسنة الخامسة ابتدائي)

خـــلاصة :

في هذا الفصل تم التطرق إلى أهم أساسيات وركائز الدراسة التي يتم من خلالها التوصل إلى نتائج الدراسة تمثلت في منهج الدراسة المتبع وأدوات الدراسة تمثلت في المقابلة النصف موجهة ومقياس السلوك العدواني .

الفصل الخامس
عرض ومناقشة النتائج

1 /- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى :

بطاقة اكلينيكية حول الحالة الاولى:

الاسم : م.ع

الجنس : ذكر

السن:15

دخول المركز:2011/6/15

مكان الازدياد : المغير

المستوى الدراسي : خامسة ابتدائي

بعض المعلومات عن الحالة حسب الاخصائية النفسانية:

دخل مركز الطفولة المسعفة بعين توتة ولاية باتنة بعد ان كان عمره 10 سنوات علما انه مجهول الأب وتم ايداعه بالمركز من طرف القاضي وأثناء دخوله للمركز كان غير متمدرس ولديه خطر معنوي (أذى نفسي) مع مخالطة رفقاء السوء

ملخص المقابلة مع الأخصائية النفسانية:

أقرت الاخصائية بأن الحالة (م) علاقته حسنة مع المراهقين بالمركز مع قليل من الشجارات وبأن ردة فعله اذا أخذ منه شيء غضب مع البحث عن أشيائه وأسلوبه في طلب شيء ما يكون بصفة مباشرة وبأنه يتلفظ بألفاظ غير لائقة إذا تعرض للإهانة كما يقوم بفعل مشاجرات مع أقرانه بالمركز كما أن أسلوب تعامله مع الآخرين عدائي وخشونة في التعامل ويتحدث بصوت مرتفع أحيانا ومراوغ للحصول على مراده ,وفي بعض الأحيان يقوم بتخريب وتكسير أشيائه أو ممتلكات الغير في حالة الغضب والتعصب , وفي حالة لم تلبى رغباته يغضب وأحيانا قليلة يفرغ غضبه في الأشياء المحيطة حوله ,وعندما يخطئ أو يفعل شيء ما يخجل ويضحك وعندما يغضب يصرخ ويصاب بنوبة هيجانية وأحيانا ينسحب ,وفي حالة عقابه يبكي ويصرخ ويصاب بنوبة هيجانية .

ملخص المقابلة مع المعلمة:

تمت المقابلة مع المعلمة بشكل حسن وتمحورت المقابلة على مجموعة من الأسئلة حول التصرفات و السلوكات التي يقوم داخل القسم كانت المعلمة متحمسة لهذه المقابلة خاصة أنها تخص فئة المسعفين ,لاحظت بأنه يحاول تكوين علاقة طيبة مع زملائه وبأنه يتودد إليها أحيانا ولاحظت بأنه إذا تم عقابه يلتزم الصمت ويكف عن المشاركة في الدرس مع كتم غضبه كما أنه يتمنى أن يكون مثل التلميذ الممتاز في القسم كما أنه يحب المشاجرات ,وفي بعض الأحيان يكسر أدواته,وفي حالة غضبه أو رفض طلبه يصمت ويحملق في الآخرين وإذا أغضبه أحد ما يرد عليه كما لاحظت المعلمة في الآونة الأخيرة أنه لا يؤدي واجباته وليس مهتم بدراسته,كما لاحظت كذلك بأنه مصر أن يقوم بأفعال سبق أن حذرت المعلمة عن عدم القيام بها ,أما نتائجه الدراسية المعلمة غير راضية عنها كون الحالة مقبل على شهادة التعليم المتوسط.

ملخص المقابلة مع الحالة:

تمت المقابلة بشكل جيد وفي ظروف جيدة في مكتب الأخصائية حيث بدأت المقابلة بأسئلة تمهيدية حول الدراسة وعن تعاملاته وعن وضعه بالمركز ثم انتقلت إلى طرح الأسئلة المتعلقة بمظاهر السلوك العدواني والتي قسمت إلى 3 محاور:محور العدوان اللفظي ,محور العدوان الجسدي , محور العدوان المعنوي والغضب

الحالة(م) يبلغ من العمر 15 سنة جنس ذكر مستواه الدراسي خامسة ابتدائي تجاوب معي بشكل عادي وأجاب عن جميع الأسئلة ,وأثناء المقابلة لاحظت أنه متقبل لوضعه , كما لاحظت بأنه غير مهتم بالدراسة وبأنه غير مهتم لمستقبله بالمعنى غير مبالي ,كما تتميز الحالة بمظاهر عدوانية , ويتصرف بعدوانية اتجاه أي ردة فعل كما يقوم بالضرب والسب والشتم كما يحب مشاهدة أفلام الضرب والقتل والعدوان من أجل تقليدهم في حياته اليومية ,كما يتصف الحالة (م) بالقلق و الانزعاج لأن ردة فعله سلبية تشمل الضرب والسب وهذا دليل على العدوانية.

تحليل مقابلة الحالة(م):

من خلال المقابلة النصف موجهة تبين أن الحالة سريع الغضب والانفعال وذلك من خلال صراخه ورفع صوته ويقوم بتخريب وتكسير أشيائه كما يتميز الحالة(م) بصفات سلوكية وانفعالية مثل السب والشتم والمتمثل في قوله:**نسبو هيه, ساعات هكا ساعات نسبو**

إضافة إلى العدوان الجسدي والذي تمثل في الضرب وهذا ما اتضح في قوله:**نضربو يدي طريحة ويروح يروح,نتحامى ولا نفرق بيناتهم ,نتقابض معاه نضربو نفجخو ,نضربو هيه,** كما أن لديه رد فعل سريع في حالة أغضبه أو عصبه شخص ما وذلك من خلال إجابته: **نضربو هيه** كما أنه يميل لمشاهدة أفلام القتل والعدوان والضرب وذلك من خلال إجابته :"**إيه نحب نتفرجهم ,نهز عليهم واش يديروا ونطبقهم علا واحد آخر**" فهذه الحالة غير مستقر ويعاني من تقلبات مزاجية أحيانا صمت وكتم بداخله وأحيانا صراخ وبكاء وردة فعل قوية كالشتم والضرب كما أن الحالة عدائي وخشونة في التعامل ,كما أن بعده عن أمه أثر على نفسيته بشكل سلبي التي أتت في زيارة ووعدته بأن تأخذه ولم تأتي إليه إلى حد الآن كما أن لديه أمل كبير في العيش مع أمه وتمثل في قوله : **كي نكبر نروح نخدم وندير دار ونجيب ماما تسكن معايا, إيه نحب ماما**",

تطبيق وتحليل مقياس السلوك العدواني:

نتائج تطبيق المقياس:

الأبعاد	العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العدوان	المجموع
النتيجة	27	11	22	19	79
التقدير	متوسط	ضعيف	متوسط	متوسط	متوسط
المتوسط	3	1,83	3,14	2,37	/

كانت نتائج الحالة تتراوح مابين 70 و 109 وقدرت ب 79 درجة وهذا يعني لديه سلوك عدواني متوسط.

ومن خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني كانت النتائج كالتالي : متوسط الغضب كان أعلى متوسط وقدر ب: 3,14 ثم يليه العدوان البدني وقدر متوسطه ب : 3 بعد ذلك العداوة 2,37 وأدنى متوسط كان للعدوان اللفظي وقدر ب: 1,83

التحليل العام للحالة:

من خلال المقابلة النصف موجهة ومن خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني ,تبين أن الحالة (م) يمارس مجموعة من السلوكات العدوانية الجسدية واللفظية كسلوك تعويضي على الحرمان العاطفي كونه محروم من الأسرة وغير شرعي ,كما أن الحالة يتميز بالاندفاعية فهو لا يتحكم في تصرفاته وغير متقبل لواقعه المعاش (جهل نسبه) كما أن الحالة يعيش نقص في تلبية الحاجات النفسية من حب وعطف وحنان التي يكون من طرف الوالدين وعدم الاستقرار النفسي بالإضافة إلى الإحباطات التي عاشها والتي يعيشها حاليا مثل : تعده أمه بوعد ولا توفي به وهذا يولد لديه إحباط ومن هذا تظهر سلوكات عدوانية بأشكال مختلفة منها اللفظية ومنها الجسدية ومنها المعنوية

وفي الأخير نستنتج أن الحالة (م,ع) يتميز بمظاهر عدوانية وهذا م اظهر من خلال المقابلة النصف الموجهة ومقياس السلوك العدواني التي كانت نتيجته متوسطة وقدرت ب:79 درجة

2.1/- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية :

بطاقة إكلينيكية حول الحالة الثانية:

الاسم :ن/ط

الجنس : ذكر

السن:13 سنة

دخل المركز:2009/6/3

مكان الازدياد : باتنة

المستوى الدراسي:ثانية متوسط

بعض المعلومات عن الحالة حسب الأخصائية النفسانية:

دخل لمركز الطفولة المسعفة بعد أن كان عمره 6 سنوات عن طريق القاضي وهو مجهول الأب ومعروف الأم كما أن لديه أخوات غير شرعيين ولديه نظرة سلبية عن نفسه,كما تطورت عدوانيته نحو ذاته واحتقار ذاته.

ملخص المقابلة مع الأخصائية:

حيث صرحت الأخصائية أن علاقة الحالة (ن) مع المقيمين بالمركز سطحية جدا وأحيانا سلبية في التواصل ,كما أن تواصله مع الجميع سلبي , والتفاعل البصري غير موجود , وعند زيارة الأم للحالة (ن) كان هناك تجاهل من طرف الحالة للأم , كما لاحظت ميكانيزم إزاحة الأم اتجاه ألمربيات ,وأقرت بأن ردة فعله إذا سلب منه شيء غضب ويزول بالتدريج , وأحيانا ما يتلفظ بألفاظ غير لائقة وأسلوبه في التعامل مع الآخرين يتميز بالبرودة واللامبالاة , وفي حالة لم تلبى رغباته لا يعبر عن غضبه بصراحة تامة لكن يقوم بسلوكات انتقامية تزعج القائمين علا رعايته وعندما يغضب ينسحب بالدرجة الاولى وأحيانا وخصوصا في الاونة الاخيرة يقوم بسلوكات انتقامية مثل:مخالفة قوانين المؤسسة لإزعاج الاخر , وعندما يعاقب وفي الآونة

الأخيرة يتصرف بعناد,كما لاحظت الأخصائية بعد العلاج السلوكي وتنمية الإنجاز أن هناك عدوانية نحو المحيط.

ملخص المقابلة مع المعلمة:

اعتمدت في المقابلة مع المعلمة على طرح مجموعة من الأسئلة تتمحور حول السلوكات والتصرفات التي تقوم بها الحالة كما كانت المعلمة مهتمة جدا بهذا الحوار,كما كان لها تجاوب كبير معي وكانت متحمسة لهذه المقابلة , لاحظن بأن الحالة(ن) لا يتكلم مع أحد من زملائه إلا إذا اضطر , كما لاحظت بأنه إذا تم عقابه لا يهتم كأن أحدا لم يمسسه ,وعندما يكسر له شيء من أشيائه أو يأخذ له شيء من أشيائه أو يأخذ له شيء ما يضرب من تعدى عليه,كما أن الحالة (ن) يحب المشاجرات وأصبح يميل إلى العدوانية , وفي حالة ضايقه أحد من زملائه يتشاجر معهم , وعندما يغضب أو يرفض له طلب يتضايق ثم يسكت , ويتلفظ بألفاظ بذيئة عندما يهان من طرف زملائه , وعندما يغضبه أحد يرد عليه بالسب والشتم , كما لاحظت في الثلاثي الأخير بأنه كثير الحركة كما أن لديه قابلية للتشويش ,كما أن الحالة (ن) أصبح كثير الغيابات وغير مهتم بدراسته , وإذا قام بواجباته لا يكملها ولا يكتب دروسه ,ولا يحضر أدواته المدرسية , أما بخصوص نتائجه الدراسية فهي في تدني مقارنة بالثلاثي الاول والثاني.

ملخص المقابلة مع الحالة:

تمت المقابلة في مكتب الأخصائية النفسانية بشكل حسن وفي ظروف جيدة , حيث بدأت المقابلة بأسئلة تمهيدية من أجل التقرب من الحالة لكي يتجاوب معي , ثم انتقلت إلى طرح الأسئلة المتعلقة بمظاهر السلوك العدواني والتي قسمت إلى ثلاث محاور : محور العدوان اللفظي , محور العدوان الجسدي , محور العدوان المعنوي والغضب .

الحالة (ن) يبلغ من العمر 13 سنة جنس ذكر مستواه الدراسي ثانية متوسط الحالة ذو شخصية صامتة وخجول وشخصية كاتمة , حيث تجاوب معي بشكل جيد وأجاب عن جميع الأسئلة أثناء المقابلة لاحظت أن ليس لديه تواصل بصري , كما أنه كثير الحركة , كما أنه غير مهتم لمستقبله , كما أن لديه ميول للأخوة الحقيقيين

(إخوته الغير شرعيين من أمه) , كما تتميز الحالة بخصائص عدوانية تمثلت في الضرب والشتم , كما لاحظت أنه يتجاوب معي باندفاعية في الجانب الجسدي واللفظي , كما يحب مشاهدة أفلام الهروب من الكمائن و الأحباس وهذا يبين بان لديه رغبة في الخروج من المركز

كما تبين أن الحالة (ن) يتميز بالقلق والاندفاعية لأن ردة فعله قوية وانفعالية ومتسرع لأن معظم إجابته كانت متسرعة تشمل الضرب والسب.

تحليل مقابلة الحالة:

من خلال المقابلة النصف موجهة تبين أن الحالة يتميز بميزات سلوكية عدائية وانفعالية مثل : السب والشتم والمتمثل في قوله : " **نسبهم , نخبط**" بالإضافة إلى العدوان الجسدي وهذا ما ظهر في قوله : "**نفك ولا نضربهم في زوج , نضربو** , " وردة فعله في حالة غضبه قوية حيث قال: " **نخبط ندير أي تصرف الحاجة لي قدامي نخبطها**" وعندما يزعجه أحد ما أو يغضبه يقوم بضربه وفي حالة أحس أن أحد يضحك عليه في غيابه يواجهه فورا وتمثل في قوله : "**نقولهم أحكيو في وجهي ما تحكيوش من ورايا**" كما أنه لا يشعر بأنه مختلف عن أقرانه بالمركز وتجلى في قوله: " **كامل كيف بعضانا**" كما أنه يحب مشاهدة أفلام الضرب والقتل والعدوان , وتمثل في قوله: " **نحبها , نحب نشوفهم باه نولي قوي كيفهم , خاصة تاع الحبس كي يكونوا هاربين** " وهذا يدل **على عدم** رضاه بالبقاء بالمركز ولديه رغبة في الهروب من المركز كما أنه لايفكر في المستقبل وتمثل في قوله: " **ماخممتش في المستقبل**"

فالحالة يتمتع بخصائص عدوانية و عنيفة نتيجة واقعة ونتيجة معاملة الأم له .

تطبيق وتحليل مقياس السلوك العدواني :

نتائج تطبيق المقياس:

الأبعاد	العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العدوان	المجموع
النتيجة	28	14	16	20	79
التقدير	متوسط	ضعيف	متوسط	متوسط	متوسط
المتوسط	3,11	2,33	2,28	2,5	

كانت نتائج الحالة تتراوح مابين 70- 109 وقدرت ب :78 درجة وهذا يعني لديه سلوك عدواني متوسط .

ومن خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني كانت النتائج كالتالي : متوسط العدوان البدني كان أعلى متوسط وقدر ب : 3,11 ثم يليه العدوان وقدر متوسطه ب :2.5 بعد ذلك العدوان اللفظي وقدر ب: 2,33 وأدنى متوسط كان للغضب وقدر ب: 2,28 .

التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال النتائج المتوصل إليها من مقياس السلوك العدواني والمقابلة النصف موجهة تبين أن الحالة (ن) يتميز بسلوك عدواني متوسط وهذا ما ظهر في المقابلة وفي مقياس السلوك العدواني كون الحالة يمر بمرحلة حرجة وهي مرحلة المراهقة وخصوصا بسبب ظروفه كونه محروم من الأسرة وابن غير شرعي هذا ما أثر عليه , كما أن الحالة يحس باحتقار لأمه لأن الأم تعامله معاملة مختلفة عن بقية إخوته , مما جعله مراهق عدواني أي أدى إلى ظهور سلوكات عدوانية وذلك نتيجة الحرمان العاطفي والفراغ العاطفي وعدم الاستقرار النفسي , ونقض تلبية الحاجات النفسية من : أمان , حنان , عطف ... إلخ وفي الإجابة على أسئلة المقابلة تبين أن الحالة (ن) لديه سلوك عدواني بدني كونه يحتوي على الضرب وهذا راجع إلى النقص الذي يعيشه كونه غير شرعي .

كما أن نتائج المقياس السلوك العدواني تؤكد ما استنتجته من المقابلة بأن الحالة (ن) يظهر لديه سلوك عدواني بدني وهذا ما تمثل في درجة العدوان البدني والتي كانت درجته : 28 درجة

والدرجة العامة للمقياس قدرت ب:78 درجة

3/- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة :

بطاقة اكلينيكية حول الحالة الثالثة:

الإسم: ش

الجنس : ذكر

السن: 17 سنة

مكان الازدياد: بوني ولاية عنابة

دخول المركز: 2009/9/9

المستوى الدراسي : 1 متوسط لكنه توقف عن الدراسة ودخل مركز التكوين المهني

بعض المعلومات عن الحالة (ش) حسب الأخصائية النفسانية:

وضعته أمه بمركز الطفولة المسعفة بالطارف ولاية عنابة عندما كان حديث الولادة علما أن الحالة كان مجهول الأب حتى بلغ السن القانوني 6 سنوات تم تحويله إلى مركز الطفولة المسعفة بعين توتة ولاية باتنة وتربى في حملة (مركز النقص النفسي لأنه يعاني من الربو) وتم إيداعه بمركز عين توتة عن طريق القاضي,

ملخص المقابلة مع الأخصائية النفسانية:

صرحت الأخصائية أن علاقة الحالة (ش) مع المقيمين بالمركز حسنة , كما أن لديه اضطرابات سلوكية انفعالية (السرقة) , وردة فعله إذا أخذ منه شيء بحث آني ثم نسيان الموضوع لأن بطبعه سارق لذا لا يتعب نفسه بالبحث أو السؤال,كما أن لديه سوء تقدير الذات وغير متقبل لوضعه الصحي كما يحس بالرفض الاجتماعي , كما أن لديه حرمان عاطفي ويستعمل السرقة من أجل التعويض ولديه فقدان الثقة في الوسط المعاش (المحيط) كما أنه غير متقبل لبعده عن رفقائه بالطارف ,وإذا تعرض للإهانة من طرف زملائه يتلفظ بألفاظ غير لائقة ,وأسلوب تعامله مع الآخرين هادئ ومراوغ أحيانا للوصول إلى مراده , وفي حالة لم تلبى رغباته يغضب قليلا ثم يهدأ ثم يلجأ للسرقة لإشباع رغباته , وإذا قام بخطئ يضحك ولا يعير اهتمام الخطأ , وعندما يغضب ينسحب ويشكي للقائمين عليه ويخرج من المركز .

ملخص المقابلة مع المعلمة (ش):

اعتمدت في المقابلة مع المعلمة على طرح مجموعة من الأسئلة تتمحور حول السلوكات والتصرفات التي يقوم بها الحالة (ش) كما كانت المعلمة متحمسة ومهتمة جدا لهذه المقابلة كونها تخص فئة المسعفين كما كانت متجاوبة معي وأجابت على جميع الأسئلة التي تخص الحالة (ش) حيث أنها لاحظت بأن علاقته معي ومع زملائه متذبذبة حسب مزاجه , وأثناء عقابه تكون ردة فعله مسالمة ينسحب , وعندما يكسر له شيء من أشيائه أو يأخذ له شيء ما يقوم بسرق شيء آخر,كما لاحظت بأن الحالة (ش) يحب المشاجرة كثيرا , كما لاحظت أيضا بأنه يكسر أدواته ويمزق كراريسه وفي أغلب الأحيان يتشاجر مع زملائه , وعندما يغضب أو يرفض له طلب ما يلجأ إلى التحدث كثيرا ويشتكي , وعندما يهان من طرف زملائه يتلفظ بكلام جد قبيح , وإذا أغضبه أحد ما يسيء إليه بطريقة أخرى , كما أنه يضرب زملائه , ويتعدى على ممتلكات غيره بالسرقة أو التلف كما لاحظت أنه اندفاعي ولا يتحكم في رغباته.

ملخص المقابلة مع الحالة (ش) :

من خلال المقابلة النصف موجهة تبين أن الحالة (ش) أنه يتميز بخصائص سلوكية عدوانية وانفعالية مثل : السرقة كما أن لديه نوعا من كتمان الغيظ ولك من خلال أنه إذا تعرض للإهانة ليس لديه ردة فعل وتمثل في قوله:"**تخليه ونفوتو**" وعندما يوجه إليه انتقاد يكون جوابه : " **نقولو ماعندو ماراحلك**"

اضافة إلى ذلك العدوان الجسدي الي تمثل في الضرب وهذا ما ظهر في قولة : "**ايه نضربو**" كما أنه يتحكم في أعصابه وفي ردة فعله لفترة قصيرة وبعد ذلك تكون لديه ردة فعل قوية تحتوي على الضرب وتمثل في قوله: " **مرة اولى مرة ثانية الأخيرة نتقابض معاه** " وفي حالة انزعاجه من شخص ما يقوم بضربه وتمثل في قوله :" **ايه نضربو**"

هذه الحالة تتميز بصفات عنيفة مع الاخرين ومع الأشياء, يسرق نتيجة تعويض ما بداخله كما أنه يحب المشاجرة , وهذا نتيجة الظروف التي يعيشها الحالة (ش) خاصة في هذه المرحلة مرحلة البحث عن الهوية "مرحلة من انا"

تطبيق وتحليل مقياس السلوك العدواني:

نتائج المقياس:

الأبعاد	العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة	المجموع
النتيجة	33	18	22	22	95
التقدير	مرتفع	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
المتوسط	3,66	3	3,14	2,75	

كانت نتائج الحالة تتراوح مابين 70–109 وقدرت ب: 95 درجة وهذا يعني لديه سلوك عدواني متوسط .

ومن خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني كانت النتائج كالتالي : متوسط العدوان البدني كان أعلى متوسط وقدر ب:3,66 ثم يليه الغضب وقدر ب : 3,14 بعد ذلك العدوان اللفظي وقدر ب : 3 وأدنى متوسط كان للعداوة وقدر ب: 2,75

التحليل العام للحالة :

من خلال النتائج المتوصل إليها من مقياس السلوك العدواني والمقابلة النصف موجهة تبين أن الحالة (ش) يتميز بسلوك عدواني متوسط وهذا راجع إلى كون الحالة (ش) محروم من الأسرة وابن غير شرعي , وكون الحالة يمر بمرحلة جد حساسة مرحلة المراهقة , كما أن الحالة (ش) يتميز بسلوكات انفعالية وعدوانية وهذا راجع إلى الإحباط والشعور بالنقص وعدم الاستقرار النفسي ونقص الحاجات النفسية , كما أنه محروم عاطفيا وهذا الحرمان أثر على الحالة النفسية والانفعالية والسلوكية , كما أنه يستعمل أسلوب السرقة للتعويض كما أن الإحباطات في حياة الحالة (ش) تولد لديه طاقة انفعالية فتجعله عدواني , كما أن الفراغ العاطفي يولد لديه سلوك عدواني

كما أن نتائج المقياس السلوك العدواني تؤكد بأن الحالة (ش) يظهر لديه سلوك عدواني بدني وهذا ما تمثل في درجة العدوان البدني والتي قدرت درجته ب:33 درجة التي كانت أعلى درجة في المقياس ومقياس السلوك العدواني كانت نتيجته متوسطة قدرت ب : 95 درجة

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج المحصل عليها والخاصة بمظاهر السلوك العدواني لدى المراهق المسعف عند حالات الدراسة فإننا يمكن أن نتوصل إلى إصدار الأحكام الآتية بخصوص فرضيات الدراسة:

- الفرضية الجزئية الأولى :" يظهر لدى المراهق المسعف سلوك عدواني لفظي "

سجلنا ظهور العدوان اللفظي عند حالات الدراسة الثلاثة، مما يعني تحقق الفرضية مع الإشارة إلى أن العدوان اللفظي وحسب الاستبيان كان متوسطا.

- الفرضية الجزئية الثانية : " يظهر لدى المراهق المسعف سلوك عدواني جسدي"

سجلنا ظهور العدوان الجسدي عند حالات الدراسة الثلاثة ، مما يعني تحقق الفرضية مع الإشارة إلى أن العدوان الجسدي وحسب الاستبيان كان متوسطا.

- الفرضية الثالثة: يظهر لدى المراهق المسعف مستوى مرتفع من الغضب " فهي غير محققة .

سجلنا ومن خلال نتائج محور الغضب أن الحالات لا تتسم بمستوى مرتفع من الغضب وعليه فالفرضية لم تتحقق

- الفرضية الجزئية الرابعة :" يظهر لدى المراهق المسعف مستوى مرتفع من العداوة " فهي غير محققة .

سجلنا ومن خلال نتائج محور العدوانية أن الحالات لا تتسم بمستوى مرتفع من العدوانية وعليه فالفرضية لم تتحقق.

وهذا ما ظهر في الدراسة السابقة ل :" **مستورة بنت زهيمل الحارثي 2011**" :

أن الحرمان من الأسرة وفقدان هوية الجذور يؤدي إلى ظهور سلوكات عدوانية

- ✓ بناءا على النتائج المتحصل عليها نستنتج تحقق الفرضية العامة التي مفادها :" يظهر لدى المراهق المسعف سلوكات عدوانية " أي يظهر لدى المراهق المسعف سلوكات عدوانية لفظية وجسدية
- ✓ إلا أن بعدي الغضب والعداوة كانا متوسطين , وهذا يدل على أن المراهق في حالة تعرضه لموقف يلجأ للعدوان اللفظي أو الجسدي الذي يعتبر ميكانيزم دفاع وميكانيزم تعويض عما بداخله ، وخاصة أنه يعايش مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة حساسة تطرأ فيها تغيرات انفعالية وفيزيولوجية تنعكس على سلوكاته، بالاضافة إلى كونه محروم من الأسرة (محروم عاطفيا)، بل هو نتاج علاقة لا يقرها الشرع والقانون.

خـــاتـــمـــة

فئة مجهولين النسب تعتبر أكثر فئة مهمشة في مجتمعنا الجزائري كونهم أبناء أتوا نتيجة علاقة غير شرعية خارج حلقة الزواج ، , فتصبح حياتهم تعيسة بدون معنى , وينتج عن ذلك أسئلة كثيرة تجول في خاطرهم إلا وهي لماذا أنا ؟ لماذا تركت وحيدا ؟ وما هو ذنبي ؟ لماذا يعاقبني المجتمع على خطأ لم ارتكبه ؟ وتتوالى الأسئلة التي لا يوجد لها جواب ، وخاصة أنهم يعاملون معاملة المتسبب ، مع أنه لا علاقة لهم بذلك ، فهم ضحية بامتياز.

هذا الموقف الاجتماعي السلبي جدا من المجتمع اتجاه هؤلاء الافراد ، يؤدي بهم إلى تبني سلوكات دفاعية و تجنبية ليحموا أنفسهم ، ومنها السلوكات العدوانية وخاصة عند فئة المراهقين ، أين تزيد معطيات المرحلة النمائية التي يمرون بها من صعوبة تكيفهم وتقبلهم للوضع ، وبالتالي توافقهم النفسي والاجتماعي.

سجلنا تبعا للدراسة الحالية على حالات مراهقين مسعفين مقيمين بالمركز ، أن المراهق المسعف يعتمد السلوكات العدوانية اللفظية والجسدية ، على حسب الموقف كتعبير انفعالي اتجاه الاخرين عن حالة الرفض التي يشعر بها من طرفهم.

إن هذه الفئة وللأسف ، أصبحت موجودة وبأعداد كبيرة ، مما يدفعنا إلى ضرورة البحث عن كيفية التكفل الفعال بهم، وخاصة وجدانيا واجتماعيا ، كي لا يتحولوا إلى معول هدم للمجتمع ، وخاصة أن الكثير منهم مع ضغط الرفض الاجتماعي يتحولون إلى شخصيات مرضية ضد اجتماعية (sociopathe)

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. اسماعيل محمد عماد 1986: **النمو في مرحلة المراهقة** ، ط 1، دار القلم الكويت.
2. الهام عبد الرحمن خليل , 2004 , **علم النفس الإكلينيكي (المنهج والتطبيق)** , ط 1 , دار اشراك للطباعة , القاهرة , مصر
3. أنسي محمد قاسم , 1989 , **أطفال بلا أسر** , ط 1 , مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة مصر
4. بطرس حافض بطرس , 2008 , **المشكلات النفسية وعلاجها** , ط 2 , دار المسيرة للنشر , عمان .
5. حامد عبد السلام زهران , 1998 , **علم النفس النمو** , ط 1 , عالم الكتب , القاهرة مصر .
6. خالد خليل الشيخلي ,2009 , **المشكلات السلوكية لدى الأطفال , الظاهرة الوقاية ... العلاج** , ط 2 , دار الكتاب الجامعي , بيروت .
7. – خليل ميخائيل معوض , 2000 , **سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة** , ط 4 , دار الفكر الجامعي , الإسكندرية .
8. خولة أحمد يحي 2000, الإضطرابات السلوكية والإنفعالية , بط , قسم الإرشاد والتربية الخاصة , دار الفكر للنشر والتوزيع , القاهرة .
9. خولة أحمد يحي , 2010 , **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** , ط 5 , دار الفكر الأردن .
10. سامية محمد جابر , 1997, **الانحراف والمجتمع** , بط , دار المعرفة الجامعية .
11. سليم مريم 2006 : **مشكلات الطفولة والمراهقة** , دار الآفاق الجديدة ،بيروت.
12. طه عبد العظيم حسين , 2008 , **الإرشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجي** , ط 2 , دار الفكر , عمان , الأردن .
13. عبد الرحمن العيسوي , 2000 , **اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها** , ط 1 , دار الراتب الجامعية , بيروت , لبنان .

14. عبد الغني الديدي , 1995 , **التحليل النفسي للمراهقة** , ط 1 , دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر , بيروت .

15. عبد الكريم بكار , 2010, **مشكلات الأطفال ,تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات** , ط 1 , دار السلام , الإسكندرية .

16. عصام عبد اللطيف العقاد , 2001 , **سيكولوجية العدوانية وترويضها** , بط , دار غريب للنشر والطباعة , القاهرة .

17. علي فاتح الهنداوي , 2002 , **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** , ط 3 ,دار الكتاب الجامعي العين , الإمارات .

18. محمد بركات , 1984 , **التربية مناهج البحث العلمي في علم النفس** , ط 2 , دار القلم , الكويت

19. محمد علي القطب الهمشري ووفاء محمد عبد الجواد وآخرون , **مشكلة العدوان في سلوك الأطفال** , ط 2 , مكتبة العبيكان , الرياض .

20. محمد مياسا , 1998 , **الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاجها** , ط 1 , دار الجيل , بيروت .

21. حسن محمود 1981 : **الاسرة ومشكلاتها** , دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت.

22. خالد عز الدين , 2010 , **السلوك العدواني عند الأطفال** , ط 1 , دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

23. خوري توما جورج 2000 : **سيكولوجية الطفل والمراهق** ،الطبعة الاولى دار النفائس ،بيروت.

24. كاملة الفرخ شعبان 1999 : **النمو الإنفعالي عند الطفل** , بط ,دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الأردن

25. ميموني بدر معتصم 2003 : **الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

- رسائل جامعية :

26. بوعزيز راضية منيرة , 2013 , **الشعور بالوحدة وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين** , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير , جامعة لمسيلة .

27. مستورة بنت زهيمل الحارثي 2011 , **بناء الشخصية وفق نموذج أريكسون وعلاقته بالاغتراب والسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء دور التربية من الأيتام واللقطاء وعينة من العاديين بمرحلة المراهقة** , مذكرة مكملة لشهادة الماجستير , جامعة أم القرى

مجلة :

28. يحياوي حسينة , **علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين** , معمري تيزي وزو, الجزائر , العدد 12 , سبتمبر 2013 مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الـــمـــعـــجم:

29. مجدي محمد احمد عبد الله 2003 : **معجم مصطلحات التحليل النفسي** ، ترجمة مصطفى الحجازي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

30. نوربيرسيلامي ,ترجمة وجيه اسعد,**العجم الموسوعي في علم النفس** , ط 4 ,منشورات وزارة الثقافة , دمشق , سوريا

قائمة الملاحق

مقياس السلوك العدواني

م	العبـــارات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق
1	أشعر أحيانا بان الغيرة تدفعني للتمرد					
2	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي					
3	أشترك في الشجار أكثر من الأشخاص الآخرين					
4	لا أعتقد أنه يوجد مبرر مقنع لكي أضرب شخصا					
5	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك بصراحة					
6	يصعب عليا الدخول في نقاش مع الأشخاص الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي					
7	يمكن أن أسب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول					
8	أنفجر من الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا					
9	يبدو الانزعاج علي بوضوح عندما أفشل في شيء ما					
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب شخص آخر بين الحين والحين					
11	يحاول الأشخاص الآخرين دائما أن يقتنصوا الفرص المتاحة					
12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا					
13	غالبا ماأجد نفسي مختلفا مع الاشخاص الآخرين حول أمر ما					
14	أشعر أحيانا كأنني قنبلة على وشك الانفجار					
15	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للنقاش الحاد والخلاف					
16	أتعجب لشعوري بالمرارة (الألم)نحو الأشياء التي تخصني					
17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا آخر					
18	عندما يظهر الأشخاص الاخرون لطفا واضحا فإنني أتساءل عما يريدونه					
19	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع)					
20	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة					
21	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك					
22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي					
23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي					
24	إذا ضربني شخص ما فلا بد أن أضربه					
25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور					

26	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار					
27	أعلم أحيانا أن الأشخاص الآخرون يضحكون علي في غيابي					
28	أخرج أحيانا عن هدوئي بدون سبب معقول					
29	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم					
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي					

المقابلة مع الحالة:

س: هل تظن ان الاشخاص المحيطين بك يتحدثون عنك؟

1/- محور العدوان اللفظي:

س: هل تقوم بالسب والشتم اذا تعرضت للإهانة؟

س:عندما يوجه اليه انتقاد ماهي ردة فعلك؟

س:عندما تختلف مع زملائك في موضوع ما هل تدخل في نقاش معهم؟

2/- محور العدوان الجسدي:

س:ماهي التصرفات التي تقوم بها عندما تغضب ؟

س: هل لديك رغبة في ايذاء نفسك؟

س: في حالة شعورك بالألم هل تقوم بإيذاء جسدك ؟اذا كان نعم ماذا تفعل؟

س: عند رؤيتك لمشاجرة ماذا تفعل؟

س: هل تقوم بضرب راسك على الجدار في حالة الانفعال الشديد او التعصب؟

س:هل ترغب في حرق جسدك في حالة شعورك باليأس؟

3/- محور العدوان المعنوي والغضب:

س: عندما يغضبك او يزعجك احد ماذا تفعل؟

س: ماهي ردة فعلك اذا احسست بان الاخر يضحك عليك في غيابك؟

س: هل تشعر بالغيرة من الاخرين؟

س:في حالة غضبك هل تتحكم في انفعالاتك؟

س: اذا انزعجت من شخص ما هل تقوم بضربه؟

س: هل تشعر بأنك مختلف عن اقرانك بالمركز ؟ اذا كان نعم في اي جانب تشعر بأنك مختلف؟

س: تحب مشاهدة افلام الضرب والقتل و العدوان ؟ اذا كان نعم لماذا تحب مشاهدته؟

المقابلة مع الاخصائي النفسي:

1- كيف هي علاقته مع المراهقين المقيمين بالمركز؟

2-كيف تكون ردة فعله اذا اخذ احد ما اشيائه؟

3-كيف يكون اسلوبه في طلب شيء منكم ؟

4-هل يتلفظ بألفاظ غير لائقة اذا تعرض للإهانة ؟

5-هل يقوم بفعل مشاجرات مع اقرانه في المركز ؟

6-ما هو اسلوب تعامله مع الاخرين؟

7-هل يقوم بتخريب وتكسير اشيائه او ممتلكات الغير في حالة الغضب والتعصب؟

8-اذا لم تلبى رغباته ماذا يفعل؟

9-كيف يتصرف عندما يخطئ او يفعل شيء ما؟

10-ماذا يفعل عندما يغضب؟

11-عندما يعاقب كيف يتصرف ماذا يفعل ؟

12-هل يتناول اقراص او ادوية في حالة الشعور بالوحدة؟

المقابلة مع المعلم:

_ السلام عليكم انا طالبة جامعية لدي دراسة على مظاهر السلوك العدواني لدى المراهق المسعف لدي بعض الاسئلة حول الحالة

س:كيف هي علاقته معك ومع زملائه ؟

س:عندما يعاقب كيف تكون ردة فعله ؟

س:هل يلجا الى مقارنة نفسه بأقرانه ؟

س:عندما يكسر له شيء من اشيائه او يأخذ له شيء ما يفعل ؟

س:يحب المشاجرات ام لا؟

س:هل يكسر ادواته ام لا؟

س:هل يمزق كراريسه؟

س:هل يتشاجر مع زملائه؟

س:عندما يغضب او يرفض له طلب ماذا يفعل ؟

س:هل يتلفظ بألفاظ بذيئة عندما يهان من طرف زملائه ؟

س:اذا اغضبه احد ما ماذا يفعل ؟

س:هل يضرب زملائه ؟

س:هل لديه رغبة في ايذاء نفسه؟

س:هل يتعدى على ممتلكات الاخرين؟

مقياس السلوك العدواني : الحالة الأولى

م	العبـــارات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق
1	أشعر أحيانا بان الغيرة تدفعني للتمرد					✓
2	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي					✓
3	أشترك في الشجار أكثر من الأشخاص الآخرين				✓	
4	لا أعتقد أنه يوجد مبرر مقنع لكي أضرب شخصا				✓	
5	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك بصراحة				✓	
6	يصعب عليا الدخول في نقاش مع الأشخاص الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي					✓
7	يمكن أن أسب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول				✓	
8	أنفجر من الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا				✓	
9	يبدو الانزعاج علي بوضوح عندما أفشل في شيء ما				✓	
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب شخص آخر بين الحين والحين				✓	
11	يحاول الأشخاص الآخرين دائما أن يقتنصوا الفرص المتاحة	✓				
12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا	✓				
13	غالبا ماأجد نفسي مختلفا مع الاشخاص الآخرين حول أمر ما			✓		
14	أشعر أحيانا كأنني قنبلة على وشك الانفجار				✓	
15	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للنقاش الحاد والخلاف					✓
16	أتعجب لشعوري بالمرارة (الألم)نحو الأشياء التي تخصني					✓
17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا آخر					✓
18	عندما يظهر الأشخاص الاخرون لطفا واضحا فإنني أتساءل عما يريدونه		✓			
19	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع)		✓			
20	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة					✓
21	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك	✓				
22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي					✓
23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي			✓		

24	إذا ضربني شخص ما فلا بد أن أضربه	✓				
25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور		✓			
26	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار		✓			
27	أعلم أحيانا أن الأشخاص الآخرون يضحكون علي في غيابي					✓
28	أخرج أحيانا عن هدوئي بدون سبب معقول			✓		
29	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم					✓
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي	✓				

المقابلة مع المعلم مع الحالة الأولى :

_ السلام عليكم انا طالبة جامعية لدي دراسة على مظاهر السلوك العدواني لدى المراهق المسعف لدي بعض الاسئلة حول الحالة "م.ع"

ج: وعليكم السلام تفضلي أنا في خدمتك

س:كيف هي علاقته معك ومع زملائه ؟

ج: يحاول أن تكون علاقته طيبة مع رفاقه , يتودد إلي

س:عندما يعاقب كيف تكون ردة فعله ؟

ج: يلتزم الصمت ويكف عن المشاركة في الدرس مع كتم غضبه

س:هل يلجا الى مقارنة نفسه بأقرانه ؟

ج: يتمنى أن يكون مثل التلميذ الممتاز في القسم

س:عندما يكسر له شيء من اشيائه او يأخذ له شيء ما يفعل ؟

ج: لم ألاحظ عليه مثل هذا الشيء

س:يحب المشاجرات ام لا؟

ج: نعم

س:هل يكسر ادواته ام لا؟

ج: قلما يفعل ذلك

س:هل يمزق كراريسه؟

ج: لا

س:هل يتشاجر مع زملائه؟

ج: لا

س:عندما يغضب او يرفض له طلب ماذا يفعل ؟

ج: يصمت ويحملق في الآخرين

س:هل يتلفظ بألفاظ بذيئة عندما يهان من طرف زملائه ؟

ج: لم أسمع منه ذلك

س:اذا اغضبه احد ما ماذا يفعل ؟

ج: يرد عليه

س:هل يضرب زملائه ؟

ج: نادرا

س:هل لديه رغبة في ايذاء نفسه؟

ج: لايبدو عليه ذلك

س:هل يتعدى على ممتلكات الاخرين؟

ج: لا

المقابلة مع الاخصائي النفسي:الحالة الأولى

1- كيف هي علاقته مع المراهقين المقيمين بالمركز؟

ج:علاقته حسنة بالمراهقين بالمركز مع قليل من الشجارات

2-كيف تكون ردة فعله اذا اخذ احد ما اشيائه؟

ج:غضب مع بحث عن اشيائه

3-كيف يكون اسلوبه في طلب شيء منكم ؟

ج:اسلوب طلبه يكون بصفة مباشرة

4-هل يتلفظ بألفاظ غير لائقة اذا تعرض للإهانة ؟

ج:نعم

5-هل يقوم بفعل مشاجرات مع اقرانه في المركز ؟

ج:نعم

6-ما هو اسلوب تعامله مع الاخرين؟

ج:عدائي خشونة في التعامل , الحديث بصوت مرتفع احيانا مراوغ للحصول على مراده

7-هل يقوم بتخريب وتكسير اشيائه او ممتلكات الغير في حالة الغضب والتعصب؟

ج:نعم احيانا قليلة

8-اذا لم تلبى رغباته ماذا يفعل؟

ج:يغضب وأحيانا قليلة يفرغ غضبه في الاشياء المحيطة حوله

9-كيف يتصرف عندما يخطيء او يفعل شيء ما؟

ج:يخجل ويضحك

10-ماذا يفعل عندما يغضب؟

ج:يصرخ ويصاب بنوبة هيجانية وأحيانا ينسحب

11-عندما يعاقب كيف يتصرف ماذا يفعل ؟

ج:يبكي ويصرخ ويصاب احيانا بنوبة هيجانية

12-هل يتناول اقراص او ادوية في حالة الشعور بالوحدة؟

ج:لا

المقابلة مع الحالة الاولى:م/ع

س:هل تظن ان الاشخاص المحيطين بك يتحدثون عنك؟

ج: ماعرف

1/- محور العدوان اللفظي:

س: هل تقوم بالسب والشتم اذا تعرضت للإهانة؟

ج:نسبو هيه

س:عندما يوجه اليه انتقاد ماهي ردة فعلك؟

ج:نضربو يدي طريحة ويروح يروح

س:عندما تختلف مع زملائك في موضوع ما هل تدخل في نقاش معهم؟

ج:ندخل معاهم

2/- محور العدوان الجسدي:

س:ماهي التصرفات التي تقوم بها عندما تغضب ؟

ج:نروح لصطاد ونقعد نلعب بالحجرة

س: هل لديك رغبة في ايذاء نفسك؟

ج:لالا

س: في حالة شعورك بالألم هل تقوم بإيذاء جسدك ؟اذا كان نعم ماذا تفعل؟

ج:لالا

س: عند رؤيتك لمشاجرة ماذا تفعل؟

ج:نروح نتحامى معاهم ولا نفرق بيناتهم

س: هل تقوم بضرب راسك على الجدار في حالة الانفعال الشديد او التعصب؟

ج:مانيش مهبول

س:هل ترغب في حرق جسدك في حالة شعورك باليأس؟

ج:مانيش باص

3/- محور العدوان المعنوي والغضب:

س: عندما يغضبك او يزعجك احد ماذا تفعل؟

ج:نتقابض معاه نضربو نفجخو

س: ماهي ردة فعلك اذا احسست بان الاخر يضحك عليك في غيابك؟

ج:يضحك علا روحو معندي ماندير

س: هل تشعر بالغيرة من الاخرين؟

ج:لالا

س:في حالة غضبك هل تتحكم في انفعالاتك؟

ج:ساعات هكا ساعات نسب

س: اذا انزعجت من شخص ما هل تقوم بضربه؟

ج:نضربو هيه

س: هل تشعر بأنك مختلف عن اقرانك بالمركز ؟ اذا كان نعم في اي جانب تشعر بأنك مختلف؟

ج:كيفهم كيفي كامل رانا خاوة

س: تحب مشاهدة افلام الضرب والقتل و العدوان ؟ اذا كان نعم لماذا تحب مشاهدته؟

ج:ايه,نحب نتفرجهم ,نهز عليهم واش يديروا ونطبقهم على واحد اخر